الحمار الحزين

فيدوح مريم نور اليقين

نسمات الأدب للنشر الالكتروني

الحمار الحزين

رزان محمد كليب

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : الحمار الحزين

المؤلف: فيدوح مريم نوراليقين

غلاف الكتاب: رويدا رمضان

موك اب الكتاب: رويدا رمضان

تنسيق داخلي : رويدا رمضان

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الجزء الاول: قصة الحمـــــار الحزين

في مدينة تدعى "أرض الخيول "
يقطن حمار يدعى "حزين" يعمل في
إحدى حقولها فهو عبوس الملامح و
نظراته شاحبة و أغبر حتى أن لونه
الرمادي يكاد يصبح بني من فرط التراب
العالق به ، آثار ضربات العود تحتل
ظهره و حوافره مكسورة الأطراف من
كثرة التعب حتى أنه يمشي مترنحا
نظرا لأنه لا يحظى إلا بساعات قليلة
من النوم لا تعوض تعبه، بل و إن ألم
المفاصل يحرمه الراحة ليلا و الجوع
يؤرق نومته فهو لا يأكل من الطعام إلا
القليل لأن الحصة الكبرى تمنح لخيول
نفس المالك و هي ثلاثة : واحد يدعى
"سعيد " و الآخر "شجاع" و الثالث

"ســـــريع" و هـــــو يتبـــــاهى بجمـــــالهم و ســـــرعتهم فـــــي الســـــباقات الموســـــمية التـــــي تقـــــام فـــــي أرض الخيـــــول و غيـــــر ذلـــــك لا يفعلـــــون شـــــيئا بكامـــــل العـــــام فمعظـــــم أرباحـــــه و مـــــا يجنيـــــه هـــــو بفضـــــل العمـــــل الكثيـــــر الـــــذي يقـــــوم بـــــه "حـــــزين" لكـــــن المالـــــك لا يقـــــدره قيمته بتاتا.....

الجزء الثاني: رحيل الحمار "حزين"

دون سابق إنذار و في فجر إحدى الأيام قرر حزين مغادرة الحقل و الهجرة لمدينة "المسارح" التي طالما سمع عنها من حكايا الحمامة "ثرثارة" التي تزاوره أحيانا كثيرة لتسمعه مما رأته من جمال تلك المدينة الخلاب و كيف لا و هي تزخر بالمسارح و العروض البهلوانية التي يقدمها الحيوانات .....

قرر بعد كل الحديث الذي سمعه أن يشد الرحال نحوها حاملا معه تفاحتين و قربة ماء لتنسيه حر الطريق .....

بعد يوم من المشي دون توقف بلغ تلك المدينة و وقف مدهوشا أمام جمالها الخلاب و أخذ يتجول حول تلك الخيم السركية الضخمة مسحورا بجمالها و

بقي على حاله يكتشف في المكان إلى أن بلغ احدى الخيم الحمراء البسيطة تعلوها لافتة " فرقة السعادة" كما يسمون أنفسهم، فولج إليها و هناك تعرف على رئيسهم الحمار "نجم" و هذا الأخير بدوره عرفهم بأعضاء فرقته بدءا من نفسه ثم باليك " الملك" و الفيل "ذكي" و القرد "عازف" و الفأر "صغير" و الطاووس "وسيمة" و بعد أن عرفه بفرقته اقترح على حزين أن ينضم لهم بعد أن أخبره أن مالكهم شخص طيب فقبِل حزين العرض لأن لا خيار آخر لديه غير القبول ، تدرب معهم لمدة معدودة من الشهور و أصبح اسمه "بارع" و ذاع صيت فرقة

السعادة و أصبح حمارا موهوبا بارعا و سعيدا .....

أما مالكه القديم فقد أفلس بعد رحيل حزين و باع خيوله ليدفع ضرائبه و عاش ما تبقى من حياته نادما على فعلته.

المغزى القصصي :

1/على المرء أن يقدر مواهبه و أن يكتشف ميزاته و لا يبقي نفسه مقيدا بآراء الآخرين حول ضعفه و عجزه .

2/على المرء أن يقدر قيمة ما يملك فبعض النعم تبدو بسيطة لكن بغيابها نكتشف انها كانت أعظم بكثير مما بدت .

_____.

فيدوح مريم نور اليقين

الجزائر